

تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّيَابُ جَمْعُ صَائِبٍ كَصَاحِبٍ وَصَحَابٍ وَأَعْلَى الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ كَمَا
 أَعْلَى هَا فِي الْوَاحِدِ كَصَائِمٍ وَصَيَّامٍ وَقَائِمٍ وَقِيَّامٍ . هَذَا إِذَا كَانَ صَيَّابٌ
 مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الصَّوَابِ فِي الرَّمِيِّ . وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السَّهْمِ الْهَدْفَ
 يَصِيْبُهُ فَالْيَاءُ فِيهِ أَصْلٌ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 " فَكَيْفَ تُرَجِّي الْعَاذِلَاتُ تَجَلُّدِي .
 " وَصَيَّرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صَيَّبَ حَمِيمُهَا فَإِنَّهُ كَقَوْلِكَ : قُصِدَ . قَالَ :
 وَيَكُونُ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ : صَابَ السَّهْمُ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا
 لِأَنَّ صَابَ السَّهْمِ غَيْرُ مُتَعَدٍّ . قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ صَيَّبَ هُنَا مِنْ
 قَوْلِهِمْ : صَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ : أَصَابَتْهَا تَصُوبُ فَكَأَنَّ الْمَنْدِيَّةَ صَابَتِ
 الْحَمِيمَ فَأَصَابَتْهُ بِصَوْبِهَا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَصَابُوا بِهِمْ :
 وَقَعُوا بِهِمْ وَبِهِ فَسُرَّ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :
 صَابُوا بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ ... حَتَّى كَأَنَّ عَلَيَّهِمْ جَابِئًا
 لِيَدَا الْجَابِئِ : الْجَرَادُ . وَاللُّبَيْدُ : الْكَثِيرُ وَقَدْ سَمَّوْا صَوَابًا كَسَحَابِ
 .
 صهب .

الصَّهَبُ مَحْرُكَةٌ : لَوْنٌ حُمْرَةٌ أَوْ شُقْرَةٌ فِي الشَّعْرِ أَيْ شَعْرَ الرَّاسِ
 كَالصَّهْبَةِ بِالضَّمِّ هِيَ الصَّهْبُوبَةُ أَيْ بَضَاءٌ . وَالْأَصْهَبُ : بَعِيرٌ لَيْسَ
 بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : قُرَيْشُ الْإِبِلِ
 صُهَيْبُهَا وَأُدْمُهَا يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَشْرِيفِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ .
 وَقَدْ أَوْضَحُوا ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ : خَيْرُ الْإِبِلِ صُهَيْبُهَا وَحُمْرُهَا فَجَعَلُواهَا
 خَيْرَ الْإِبِلِ كَمَا أَنَّ قُرَيْشًا خَيْرُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ . وَقِيلَ : الْأَصْهَبُ مِنَ
 الْإِبِلِ : السَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ حُمْرَةً وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَّ أَعْلَى الْوَبْرِ
 وَتَبْيَضَّ أَجْوَافُهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَلَيْسَتْ أَجْوَافُهُ بِالشَّدِيدَةِ
 الْبَيَاضِ وَأَقْرَابُهُ وَدُفُوفُهُ فِيهَا تَوْضِيحٌ أَيْ بَيَاضٌ . قَالَ : وَالْأَصْهَبُ :
 أَقْلٌ بَيَاضٌ مِنَ الْآدَمِ فِي أَعَالِيهِ كُدْرَةٌ وَفِي أَسَافِلِهِ بَيَاضٌ . وَعَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : الْأَصْهَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْأَبْيَضُ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْآدَمُ مِنَ الْإِبِلِ
 : الْأَبْيَضُ فَإِنَّ خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ الْأَصْهَبُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ

حُنَيْدُفُ الْحَنَاتِيمِ وَكَانَ آبِلَ الذَّاسِرِ : الرَّمَكَاءُ بُهَيَا وَالصَّهْبَاءُ
سُرْعَى . قَالَ : وَالصَّهْبِيَّةُ : أَشْهُرُ الْأَلْوَانِ وَأَحْسَنُهَا حِينَ تَنْظُرُ
إِلَيْهَا . وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ : الْبُهَيَا تَأْوِيْتُ الْبُهَيَّةَ وَهِيَ الرَّائِعَةُ كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ وَالْمَصْبِيحِ . كَالصَّهْبِيِّ بِالضَّمِّ .
يُقَالُ : جَمَلُ صُهَيْبِيٍّ أَيْ أَصْهَبُ اللَّوْنِ وَسَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ .
الْأَصْهَبُ : الْأَسَدُ لِصُهَيْبِيَّةِ لَوْنِهِ . الْأَصْهَبُ : عَيْنُ الْبَحْرِيِّنَ هُوَ عَيْنُ
الْأَصْهَبِ الَّذِي بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرِيِّنَ عَلَى الصَّوَابِ عَلَى مَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ وَقَدْ جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ مَوْضِعَيْنِ . هُوَ الَّذِي جَمَعَهُ ذُو الرَّمَّةِ
فِي شَعْرِهِ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ وَهُوَ قَوْلُهُ :
دَعَاهُنَّ مِنْ ثَأَجٍ فَأَزْمَعْنَ وَرَدَهُ ... أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعَيْوُنُ
السَّوَائِحُ